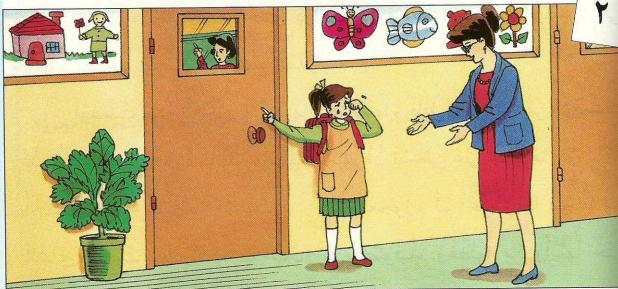
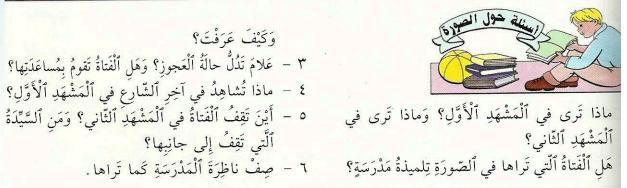
## من كتاب القراءة الصحيحة

## نَبِيلَةُ وَٱلْعَجوز







حَمَلَتْ نَبِيلَةُ حَقيبَةَ كُتُبِها ذاتَ صَباحٍ، وَتَوجَّهَتْ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ، كَعادَتِها. وَفِي ٱلطَّريقِ وَجَدَتِ ٱمْرَأَةً عَجوزًا، جالِسَةً عَلى ٱلرَّصيفِ، وَهِي تَرْتَجِفُ مِنْ شِدَّةِ ٱلْبَرْدِ. وَبَعْدَ أَنْ أَلْقَتْ عَلَيْها ٱلتَّحِيَّة، سَأَلَتْها نَبِيلَةُ: «ما بِكِ أَيَّتُها ٱلْجَدَّةُ؟ وَماذا جِئْتِ تَفْعَلينَ في هذا ٱلصَّباحِ»؟.

قَالَتِ ٱلْعَجوزُ: «جِئْتُ أَشْتَرِي ٱلْخُبْزَ، فَأَنَا أَعِيشُ وَحيدَةً، وَلَيْسَ هُناكَ مَنْ يُسْعِفُني».

رَقَّ قَلْبُ نَبِيلَةَ لِلْعَجوزِ، فَمَضَتْ إِلَى ٱلْفُرْنِ وَٱشْتَرَتْ لَهَا خُبْزًا، وَساعَدَتْها عَلَى الْفُرنِ وَٱشْتَرَتْ لَهَا خُبْزًا، وَساعَدَتْها عَلَى النَّهوضِ، وَأَمْسَكَتْ بِإحْدى ذِراعَيْها، وَقرَّرَتْ أَنْ توصِلَها بِنَفْسِها إلى بَيْتِها، مُضَحِّيةً بِبَعْضِ ٱلْحِصَصِ ٱلْمَدْرَسِيَّةِ.

أَوْصَلَتْ نَبِيلَةُ ٱلْعَجوزَ إِلَى بَيْتِها، وَتَأَمَّلَتْها، فَإِذا وَجْهُها أَصْفَرُ، وَلَمَسَتْ يَدَها فَإِذا جَسَدُها بارِدٌ كَٱلثَّلْجِ، فَطَلَبَتْ إِلَيْها أَنْ تَسْتُلْقِيَ عَلَى سَريرِها، وَبِسُرْعَةٍ يَدَها فَإِذا جَسَدُها بارِدٌ كَٱلثَّلْجِ، فَطَلَبَتْ إِلَيْها أَنْ تَسْتُلْقِي عَلَى سَريرِها، وَبِسُرْعَةٍ أَحْضَرَتِ ٱلْماءَ ٱلسّاخِنَ فَعَسَلَتْ بِهِ رِجْلِي ٱلْعَجوزِ، ثُمَّ أَعَدَّتْ لَها فِنْجانًا مِنَ ٱلشّايِ، وَلَفَّتْها مِنْ رَأْسِها حَتّى ٱلشّايِ، وَلَفَّتْها مِنْ رَأْسِها حَتّى قَدَمَيْها، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَتْ مِنْها لِأَنَّها تُريدُ ٱلْعَوْدَةَ إِلَى مَدْرَسَتِها. وَصَلَتْ نَبِيلَةُ إِلَى قَدَمَيْها، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَتْ مِنْها لِأَنَّها تُريدُ ٱلْعَوْدَةَ إِلَى مَدْرَسَتِها. وَصَلَتْ نَبِيلَةُ إِلَى اللّهُ لَلْمُدْرَسَةِ، وَقَدْ تَأْخَرَتْ كَثِيرًا، وَلَمّا أَرادَتْ دُخولَ قاعَةِ ٱلدَّرْسِ مَنَعَتْها ٱلْمُعَلِّمَةُ، وَأَوْقَفَتْها في ٱلْخارِجِ قُرْبَ ٱلْبابِ، فَأَخِذَتِ ٱلْفَتَاةُ تَبْكِي، لِأَنَّها لَمْ اللهُ عَلَمَةُ، وَأَوْقَفَتْها في ٱلْخارِجِ قُرْبَ ٱلْبابِ، فَأَخِذَتِ ٱلْفَتَاةُ تَبْكِي، لِأَنَّها لَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْ رِوايَةِ ما جَرى مَعَها، وَجَعَلَها تُخالِفُ ٱلنِّامَ. وَكَانَ أَلَمُها شَديدًا،

وَلا سِيَّمَا أَنَّهَا ٱلْأُولِي دائِمًا بَيْنَ رَفيقاتِها، كَمَا أَنَّهَا مُطيعَةٌ وَمُهَذَّبَةٌ وَمُحِبَّةٌ لِلجَميع.

وَبَيْنَما هِيَ كَذَٰلِكَ، مَرَّتِ ٱلنّاظِرةُ، فَٱسْتَغْرَبَتْ وُجودَها في هٰذا ٱلْمَكانِ، وَلَمّا عَلِمَتْ ما جَرى لَها، قَبَّلَتْها، وَهَنَّأَتْها عَلى عَمَلِها هٰذا، وَطَلَبَتْ إِلَيْها أَلّا تَبْكِي، عَلَم الله عَلَى عَمَلِها هٰذا، وَطَلَبَتْ إِلَيْها أَلّا تَبْكِي، ثُمَّ رافَقَتْها إلى قاعَةِ ٱلدَّرْسِ، وَأَعْلَمَتِ ٱلْمُعَلِّمَةَ بِأَمْرِها، فَأَخَذَتْ هٰذِهِ تُقَبِّلُها وَتَعْتَذِرُ عَنْ قَرارِها ٱلْمُتَسَرِّعِ، ثُمَّ حَمَلَتُها بَيْنَ يَدَيْها إلى ٱلْمِنْبَرِ قُرْبَ ٱللَّوْحِ، وَطَلَبَتْ إلى رَفيقاتِها أَنْ يُصَفِّقْنَ لَها وَأَنْ يَقْتَدِينَ بِها في صُنْعِ ٱلْخَيْرِ.

عادَ ٱلْفَرَحُ إِلَى قَلْبِ نَبِيلَةَ، وَأَمْضَتْ نَهارًا سَعِيدًا في ٱلْمَدْرَسَةِ، وَلَم تَنْسَ أَنْ تَمُرَّ إِلَى بَيْتِ ٱلْعَجوزِ بَعْدَ ٱنْصِرافِها مِنَ ٱلْمَدْرَسَةِ.

آمال الصّايغ «سَحَرُ وَالعَجوزُ» (بِتَصَرُّفٍ)

إِسْتَغْرَبَ ٱلْأَمْرَ: وَجَدَهُ غَريبًا.

إِقْتَدى بِرَفيقِهِ: تَشَبَّهَ بِهِ، فَعَلَ فِعْلَ فِعْلَ فِعْلَهُ.

أَلْقِي ٱلتَّحِيَّةَ: حَيِّا وَسَلَّمَ. يُسْعِفُ: يُعينُ.

أَلنُّهوضُ: أَلْقِيامُ.

إِسْتَلْقى: نامَ عَلى ظَهْرِهِ.





- ١- ماذا حَمَلَتْ نَبِيلَةُ؟ وَإِلَى أَيْنَ ٱتَّجَهَتْ؟
- ٢- مَنْ صادَفَتْ في طَريقِها؟ وَكَيْفَ كانَتْ ٱلدَّرْس؟ وَلِماذا؟ حالُها؟
  - ٣- عَمَّ سَأَلَتْ نَبِيلَةُ ٱلْعَجوزَ؟
    - ٤ كَيْفَ تَصَرَّفَتْ؟
    - ٥- بمَ ضَحَّتْ؟ وَلِماذا؟
  - - ٧- لِمَ ٱسْتَأْذَنَتِ ٱلْعَجوزَ؟
    - ٨- مَا ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِي لَمْ تَنْسَهُ؟

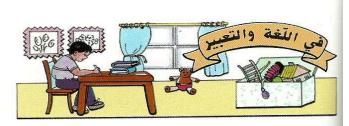
- - ١٠ مَنْ شاهَدَ نَبيلَةَ خارجَ ٱلْقاعَةِ؟
  - ١١ كَيْفَ تَصَرَّفَتِ ٱلنَّاظِرَةُ؟ وَلِماذا؟
- ١٢ كَيْفَ تَصَرَّفَتِ ٱلْمُعَلِّمَةُ حينَ أَعْلَمَتْ ٱلنَّاظِرَةُ أَمْرَ نَبيلَةَ؟
- ٦- إلى أَيْنَ أَوْصَلَتِ ٱلْعَجوزَ؟ وَماذا فَعَلَتْ؟ ٢٠ ما ٱلشُّعورُ ٱلْأَخيرُ ٱلَّذي سَيْطَرَ عَلَى نَي بَعْدَ مَوْقِفِ ٱلْمُعَلِّمَةِ؟

عائِدٌ مِنْها؟ مَنْ هُوَ؟ ٢ - أَتُحِبُّ مُساعَدَةَ ٱلْفُقَراءِ؟ وَلِماذا؟

- ٣ مَتى يَجِبُ عَلَيْنا ٱلتَّضْحِيَةُ في سَبيلِ ٱلْغَيْرِ وَلماذا؟
  - - ٥ عَلامَ يَدُلُّ فِعْلُ ٱلْخَيْرِ؟



١ - هَلْ صَادَفْتَ يَوْمًا عَجُوزًا عَلَى رَصِيفِ ٤ - أَبَيْنَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ عَجُوزٌ؟ صِفْهُ. ٱلشَّارِعِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ أَوْ



- ١ إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلأَفْعالَ ٱلَّتِي قامَتْ
  بها نَبيلَةُ في سَبيلِ ٱلْعَجوزِ.
- ٢ إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلْأَعْمالَ ٱلَّتِي قامَتْ
  بها نَبيلَةُ في ٱلْمَدْرَسَةِ.
- ٢ إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ ٱلْأَلْفاظَ ٱلَّتِي تُبَيِّنُ
  صفاتِ نبيلة.
- ٤ أَلِّفْ عِبارَةً تُشْبِهُ في تَرْكيبِها ٱلْعِبارَةَ
  ٱلتّاليَةَ: «سَأَلَتْها عَنْ حالِها بَعْدَ أَنْ أَلْقَتْ
  عَلَيْها ٱلتَّحِيَّةَ».
  - ع ما مَعْنى ٱلْفِعْلِ «رَقَّ» في كُلِّ مِنَ

- ٱلْجُمْلَتَيْنِ ٱلتّاليَتَيْنِ: «رَقَّ قَلْبُ نَبيلَةَ رَقَّ الْجُمْلَتَيْنِ ٱلتّاليَتَيْنِ: «رَقَّ قَلْبُ نَبيلَةَ رَقَّ ٱلْعُظْمُ»؟
- ٦ أَمامَكَ ٱلْفِعْلُ «هَيَّأَ». إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ مُرادِفًا لَهُ.
- ٧ أَمامَكَ كَلِمَةُ (واقِفَة). إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلنَّصِّ ضَدًّا لَها.
- ٨ ما ٱلْأُمْنِياتُ ٱلَّتِي ٱخْتَلَجَتْ في صَدْرِكَ
  بَعْدَ قِراءَةِ هٰذِهِ ٱلْقِصَّةِ؟
- ٩ إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأُولِي ثَلاثَةَ أَفْعالٍ
  ماضية.
- ١٠ تَحَدَّثُ أَمامَ رُفَقائِكَ في قاعَةِ ٱلدَّرْسِ عَنْ عَمْ عَمْلِ خَيْرِ قُمْتَ بِهِ تُجاهَ مُحْتاجٍ.

١١ -صِفْ ما تَراهُ أَمامَكَ في ٱلصُّورَةِ.



## أكتُبُ مَوضُوعاً المُحْدِينَ المُعْدِينَ المُعْدِينَ المُعْدِينَ المُعْدِينَ المُعْدِينَ ا

ما هو واجبنا تجاه الفقراء في مجتمعنا؟ لماذا؟ هل حدث معك قصة؟